

العراق.. أنصار الصدر ينصبون الخيام في البرلمان استعداداً لاعتصام مفتوح



أنصار الصدر ينصبون خياماً في ساحة البرلمان العراقي

وكالات - الإمارات 71
تاريخ الخبر: 2022-07-31

نصب أنصار رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر خياماً واستعدوا للدخول في اعتصام مفتوح في البرلمان العراقي اليوم الأحد في خطوة قد تطيل أمد الجمود السياسي أو تدفع البلاد إلى أعمال عنف جديدة.

واقترح الآلاف من أنصار الصدر المنطقة الخضراء المحصنة في بغداد يوم السبت وسيطروا

على مبنى البرلمان الخالي للمرة الثانية في أسبوع بينما يحاول خصومه الشيعة، ومعظمهم مقربون من إيران، تشكيل حكومة.

وقال عضو في فريق الصدر السياسي، طلب عدم نشر اسمه لأنه ليس مخولا بالتصريح لوسائل الإعلام، لرويترز في محادثة هاتفية إن الاعتصام مفتوح لحين تلبية مطالبهم، وهي كثيرة.

وتابع أن التيار الصدري يطالب بحل البرلمان وإجراء انتخابات جديدة واستبدال القضاة الاتحاديين.

وفاز التيار الصدري بأكثر عدد من الأصوات في انتخابات أكتوبر تشرين الأول وأصبح أكبر حزب في البرلمان، إذ شكل نحو ربع أعضائه البالغ عددهم 329.

وتكبدت الأحزاب المتحالفة مع إيران خسائر فادحة في الانتخابات، باستثناء رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، خصم الصدر اللدود.

وفشل الصدر في تشكيل حكومة خالية من تلك الأحزاب، غير أن المعارضة في البرلمان وأحكام محاكم اتحادية منعت من اختيار رئيس ورئيس وزراء.

وسحب الصدر نوابه من البرلمان واستخدم منذ ذلك الحين أنصاره، الذين يتكون أغلبهم من شيعة فقراء، في التحريض من خلال احتجاجات الشوارع.

ويمثل هذا الجمود أكبر أزمة في العراق منذ سنوات. ففي عام 2017، هزمت القوات العراقية إلى جانب التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ودعم عسكري إيراني تنظيم الدولة الإسلامية الذي سيطر على ثلث البلاد.

وبعد ذلك بعامين، نزل العراقيون الذين يعانون من نقص الوظائف والخدمات إلى الشوارع مطالبين بوضع حد للفساد وإجراء انتخابات جديدة والإطاحة بجميع الأحزاب، وخاصة الجماعات الشيعية القوية، التي تحكم البلاد منذ الغزو الذي قادتته الولايات المتحدة وأطاح بصدام حسين عام 2003.

وقتل القوات الحكومية والفصائل الشيعية المسلحة مئات المحتجين بالرصاص.

ويواصل الصدر ركوب موجة المعارضة الشعبية لخصومه المدعومين من إيران، قائلاً إنهم فاسدون ويخدمون مصالح طهران وليس بغداد.

ومع ذلك، يسيطر الصدر بقوة على أجزاء كبيرة من الدولة. ويدير تياره منذ فترة طويلة بعض الإدارات الحكومية الأكثر فساداً وتقاوعسا عن أداء عملها، وفق وكالة رويترز.



UAE71NEWS